

لو كانت لوحد وعند أبي حنيفة لا تعتبر الخطوط والمخيط والمنفرج
فغير أربعين بين خطين لا شيء عنده وفي مائة وعشرين بين
شيئين **فان قلت** فهد الخططة ما نقول فيها **قلت**
واحدة فيجب على ذي النجدة اذا وجد من مائة جزء ومن الشاة
بحرهما وعند أبي حنيفة وحدهما لا شيء عليه **فان قلت**
الخططة في ذلك المقام **قلت** قصد الموعظة الحسنة
في ايقاد عادات الخطاة الصالحين الذين حكم لهم بالقتل وان يكره
والاعتذار الذي عليه اكثرهم مع التأسف على حالهم وان يسلي
جرى عليهم خطبته وان له في اكثر الخطاة اسوة وقرى لبيبي
على تقدير اللون للتعريف وحدها كقولهم **وهو جواب** قسم محذوف
أضرب عنك الاموم طارزها **وهو جواب** قسم محذوف
ذوق له ومغناه ذم داود وانفق انما قنته انا ابتليتنا لاهلالة
بها ثبته ام بزل وقرى قنته باليشد يد للباغية وافتناه من
نن تفتنت لهن بالاسراف فتنت **وهو** وقتناه وقتناه
من ضمير الملكين وغيره لان الباسج لا نه يصحني ويخضع
وبه استشهد ابو حنيفة واصحابه في سجدة التلاوة على ان
يوم مقام السجود وعن الحسن انه لا يكون ساجدا حتى يركع
يكون قد استغفر الله لذنبه طهر بركعتي الاستغفار والاقامة
عن وعرض السجود والاعمال مصلية لان الركوع يجعل عبادة عن
واتاب ورجع الي التوبة والتصل وروي انه بقي ساجدا
وما وليد لا يرفع راسه الا لصلوة مكتوبة او ما لا يرميه ولا
حتى نبت العشب من دمها الي راسه ولم يشرب ماء الا
مع وجهه نفسه وانما الي الله في العقوبة حتى كاد يهلك ويقتل
ملك حتى وثب ابن له يقال له ايشا على ملكه و دعا الي نفسه
به اهل الزين من بني اسرائيل فلما عرف له حاربه فزمه وروي
خطبته في كفة حتى لا ينساها وقيس لان الخصمين كانا من
كانت الخصومة على الحقيقة بينهما اما كما فاخلطين في الغنم
احدهما مؤسرا وله نسوان كثير من المهاج والسريري والثاني
الراية الامارة واحدة فاستقر له عنها واما فرع لدخولها
سروقت الحكومتان ان يكونا مغتالين واما كان ذنب داود الا
احدهما على الاخر وظلمه قبل مسئله **يا داود انا جعلناك**
الارض خليفة في الارض اي استخلفناك على الملك في الارض
لقد بعض السلاطين على بعض البلاد وتملكه عليها ومعه
ما والله في ارضه من **خليفة** او جعلناك خليفة ممن كاتب
الانبياء القاميين بالحق وقده دليل على ان حاله بعد التوبة بقيت
نت عليه لم تتغير فاحكم بين الناس بالحق اي بحكم الله اذ

كنت

كنت خليفة **ولا تتبع الهوي** ولا تتبع هوي النفس في تضايك وغيره
ما تصير في ضمير اسباب الدين والدنيا فيضلك الهوي فيكون سببا
لضلالك عن سبيل الله عن دلائله التي نصيها في العقول وعن شرايفه
التي شرعها وادبها **ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب**
شد يد ما استنوا يوم الحساب ويوم الحساب متعلق بنسوا اي بنسائهم
يوم الحساب او بقوله لهم اي لهم عذاب يوم القيمة بسبب نسيانهم وهو
قتالهم عن سبيل الله وعن بعض خلقاء بنى مروان انه قال لعمر بن عبد
العزيز اول الزهري هل سمعت ما بلغنا قال وما هو قال بلغنا ان الخليفة
لا يجري عليه القلم ولا يكتب عليه عصية فقال يا امير المؤمنين الخلفاء
افضل ام الانبياء افضل ثم تلا هذه الآية **وما خلقنا السموات والارض**
وما بينهما باطلا خلقا باطلا لا العرش صميم وحكمة بالغنا ومطايير
عاشين كقولهم وما خلقنا السماء والارض وما بينهما الا لعينها
الاباحق وتقدر ذوي باطل او عينا فوضع باطلا موضعها ووضعوا
ههنا موضع المصدر وهو صفة اي ما خلقناها وما بينهما للعيش
واللعب ولكن للحق المبين وهوان خلقنا نفوسا ودعتها العقل
والحسين ومخناها التمكين وارضنا عليها ثم عرضنا لها الدنيا في العظمة
بالتكليف واعدت لها عاقبة وجن اعلى حسب اعمالهم **ذلكم الذين الذين**
كفر واوفى للذين كفروا من النار وذلك اشارة الي خلقها باطلا والخلق
بعض المقتون اي خلقها للعيش لا للحكمة هو مطنون الذين كفروا **فان**
قلت اذا كما فاقمقرين بان الله خالق السموات والارض وما
بينهما يد ليل قوله ولين سألتهن من خلق السموات والارض ليقولن
الله فم جعلوا ظانين انه خلقها للعيش لا للحكمة **قلت**
لما كان انكارهم للعيش والحساب والثواب والعقاب مؤديا الى ان
خلقها عيب وياطل جعلوا كما بهم يظنون ذلك ويقولونه لان الجاهل
الذي سبقت اليه الحكمة في خلق العالم من راسها فمن جده ففقد
محمد الحكمة من اصلها ومن لا يعرفه ولا يقدره حق قدره وكان اقراءه بكونه
خالقا كالاتقارام **جعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين**
في الارض ام جعل المفسدين كالفجار ام منقطع ومعه لاستفهام
فيها الاتكار والمراد انه لو بطل الجراء كما يقولون كما فون لاستوت
عند الله احوالهم اصله وفسد واتقى ونحو من سوي بينهم كانت
سيفيا ولم يكن حكما **كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته**
وليتذكروا ايات الالباب وقرى مبارك وليتدبروا اياته ولتدبروا
عليها الخطاب وتدبروا ايات التفكر فيها والتأمل الذي يودي اليه
معرفة ما يدبرها من التاويلات الصالحة والمعاني الحسنة
لان من اقتنع بظواهر المتكلم لم يحل منه كثير طليل وكان مثله كمثل
لغة وورد لا يتبلسا ومعه نشور لا يستو لدها وعن الحسن
قد قرأ هذا القرآن عبدا وصليان لاعلم لهم بتا وبله حفصوا حروفه
وضرعوا حروفه حتى ان احدهم لم يقول والله لقد قرأت
القرآن فما اسقطت منه حرفا وقد والله اسقطه كله ملرر
للقران عليها في خلق ولا عمل والله ما هو بحفظ حروفه واضاعة